

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لقد أصبح التعليم جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان . وفي هذه العملية، يُستخدم التعليم كجهد لتطوير البشر وتمكينهم . التعليم هو جهد واعٍ ومخطط لتقديم التوجيه أو المساعدة في تطوير الإمكانيات الجسدية والروحية التي يقدمها للطلاب وصولاً إلى مرحلة النضج وتحقيقاً بالأهداف حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ مهامهم الفردية بشكل مستقل (عبد الله هداية، ٢٠١٩) .

يرتبط التعليم دائماً ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية . المنهج هو دليل إرشادي لتنفيذ التعلم الذي يحتوي على الخطط والأهداف والمحتوى والمواد التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية معينة (فوزان، M.A، ٢٠١٧) المنهج ليس مجرداً وثيقاً بل هو أداة للمنفذين و التربويين للقيام بأفضل عملية تعليم وتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية و مرجع له . يُظهر المنهج نظرة للحياة تجاه التعليم ويصف أيضاً الأهداف التعليمية المراد تحقيقها . الغرض من إنشاء المنهج هو تبسيط العملية التعليمية . لكن في الواقع، هناك تغيراً كثيراً في المناهج الدراسية، مما يسبب ارتباكاً يعيق العملية التعليمية .

كُتب نظام الحكومة رقم ٥٧ بشأن معايير التعليم الوطنية لعام ٢٠٢١ على أنه من الإلزامي تطوير منهج دراسي يعتمد على الخصائص الإقليمية والوحدات التعليمية والطلاب . تُمنح المدارس فرصة كبيرة لتطوير مناهجها التنفيذية المصممة التي تخص بخصائص لكل المدارس لتناسب خصائصها تحقيقاً على أشكال استقلال المدرسة . قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن النظام الوطني للتعليم في المادة ١٢ يؤكد أن الطلاب يستحق على خدمات عملية التعليم مناسبة بمواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم . وكذلك، المرسوم الوزاري رقم ٦١ لسنة ٢٠٠٤ يذكر أن خطوات التعليم يجب أن يعد وفقاً لقدرات الطلاب واهتماماتهم ومواهبهم في بيئة التعليم . بجانب

ذلك قرار وزير التعليم رقم ٣٤٧ بشأن تنفيذ منهج مرديك في المدارس الإسلامية يذكر أن المدارس الإسلامية تقوم بتطوير المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وفقاً لخصائصها واحتياجاتها .

بالإضافة إلى قرار المدير العام للتعليم رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢، فإن من خصائص تعلم اللغة العربية في المناهج المرديك التيسير على المعلمين في استيعاب جميع احتياجات الطلاب سواء من حيث الاستعداد للتعلم، أو من حيث ملامح المعلم، أو من حيث مواهب الطلاب واهتماماتهم، أو من حيث أنماط تعلم المعلم. هذا مناسب مع التعليم المتميز الذي يهدف إلى قضاء احتياجات الطلاب ويُعد بناءً على التقييم التشخيصي الذي يشمل مواهب واهتمامات و قدرات وإمكانات الطلاب.

يهدف تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية إلى إعداد الطلاب لامتلاك القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة تواصل عالمية وأداة لاستكشاف الدين من المصادر الأصيلة التي تستخدم اللغة العربية بشكل عام ومن خلال عملية السلسلة العلمية (الإسناد) التي تستمر في الاتصال بمصدرها الأصلي أي القرآن الكريم والحديث الشريف. (٣٢١١ قرار مدير عام التعليم بشأن المنجزات التعليمية في التربية الإسلامية واللغة العربية موافق (١). Pdf، بدون تاريخ)

وفي عملية تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يقومون بعملية التعلم بطريقة روتينية، ولا يدعون في استخدام استراتيجيات التعلم ويميلون إلى استخدام الأساليب والاستراتيجيات القديمة في تنفيذ عملية التعلم ولا يفهمون تصميم وحدة تعليم اللغة العربية. أما مدرسة اللغة العربية في المدرسة المتواصلة الإسلامية الجوامع قد بدأت تنفيذ منهج مرديك و طبقت التعليم المتميز في عناية التعليم اللغة العربية. في التعلم المتميز، يجب أن يهتم المعلمون بكيفية تقديم المواد بعدة جوانب، وهي استعداد الطلاب واهتماماتهم وأنماط التعلم. يُسمح للمعلمين أيضاً بتعديل محتوى المواد التعليمية وعمليات التعلم ونتائج التعلم وبيئات التعلم. ومن

خلال هذا الأسلوب يمكننا خدمة الطلاب وفقاً لخصائصهم. وسيمثل استخدام التعلم المتميز أيضاً تطبيقاً لمنهج دراسي مرن وغير جامد لتحقيق الأهداف التعليمية في المدارس. وجميع الأهداف التعليمية في المدارس مكتوبة في تصميم وحدة تعليم اللغة العربية.

إن وحدة تعليم اللغة العربية تُعدُّ أمراً بالغ الأهمية لأنها تُعتبر مرجعاً لمعلمي اللغة العربية في تنفيذ عملية التعلم داخل الفصل. فإذا كان المعلم ناجحاً في تصميم وحدة التعليم، فإن عملية التعلم ستكون أسهل تحقيقاً، لأن المعلم سيكون لديه بالفعل مرجعية تبدأ من الإدراك وتصل إلى التقييم والتفكير. إن وحدة تعليم اللغة العربية التي يُعدُّها المعلم هي انعكاس أو وصف لظروف بيئة التعلم، وظروف الطالب، ومستويات فهم الطالب، وسلسلة من العمليات للوصول إلى نتائج التعلم الموضحة في أهداف التعلم. (بيلانيسا وآخرون، ٢٠٢٢)

تشير وحدة التعليم لمنهج مرديكاً في الوقت الحالي إلى عدد من الأدوات أو الوسائل والأساليب والتعليمات والإرشادات الإعلامية التي تم تصميمها بشكل منهجي وجذاب، وبالتأكيد وفقاً لاحتياجات الطلاب. يمكن القول أن وحدة التعليم نفسها هي تطبيق لتدفق أهداف التعلم التي تم تطويرها من نتائج التعلم مع وضع ملف المتعلم بانكاسيلاً كهدف. يتم ترتيب وحدة التعليم وفقاً لمرحلة أو مرحلة تطور المتعلم. تراعي وحدة التعليم أيضاً ما سيتم تعلمه من خلال أهداف تعليمية واضحة. وبالطبع، فإن الأساس التنموي موجه أيضاً على المدى الطويل. كما يحتاج المعلمون أيضاً إلى معرفة وفهم مفهوم وحدة التعليم بقصد أن تصبح عملية التعلم أكثر تشويقاً وذات مغزى (موليدة، ٢٠٢٢)

يجب أن يكون المعلم قادراً على تصميم وحدة تعليم مصممة خصيصاً لخصائص واحتياجات الطلاب. تعتبر وحدات التعليم جزءاً من سلسلة من مكونات المنهج المرديك وهي وصف لنتائج تحليل المعلم في فهم نتائج التعلم. ومن خصائص منهج مرديك وجود تعلم متنوع

لقضاء جميع احتياجات الطلاب. يعد التعلم المتمايز أحد أساليب الحلول التي يمكن استخدامها لقضاء احتياجات الطلاب .

ومع ذلك، بناءً على نتائج استبيان إعداد وحدة تعليمية تعتمد على منهجية التعليم المتمايز، أظهرت نتائج الاستطلاع في منتدى مشاورات معلمي مادة اللغة العربية أنه لا يزال هناك العديد من معلمي المدارس الدينية الذين لا يزالون مرتبكين بشأن تكيف منهج مرديك، ولا يفهمون تطبيق التمايز في وحدة التعليم والتنفيذ في الفصل الدراسي. بحيث يواجهون عقبات وصعوبات في تكيف وحدة تعليم تعلم اللغة العربية على أساس منهج التمايز في التعلم. وهذه هي الخلفية لإجراء هذا البحث بعنوان : تطوير وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز، بالتطبيق في المدرسة المتوسطة الإسلامية الجوامع.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

واستناداً إلى خلفية المشكلة، تكون صياغة هذا البحث على النحو التالي:

- ١ . كيف تحليل وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز؟
- ٢ . كيف تصميم وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز؟
- ٣ . كيف تطوير وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز؟
- ٤ . كيف تنفيذ وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز؟
- ٥ . كيف تقويم وحدة تعليم اللغة العربية القائمة على نهج التعلم المتمايز؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أغراض هذا البحث هي كما يلي:

استناداً إلى الخلفية وصياغة المشكلة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى:

- ١ . تحليل وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز.

- ٢ . تصميم وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز .
- ٣ . تطوير وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز .
- ٤ . تنفيذ وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز .
- ٥ . تقويم وحدة تعليم اللغة العربية القائمة على نهج التعلم المتمايز .

الفصل الرابع : أهمية البحث

بعد إجراء هذا البحث، من المتوقع أن يكون له فوائد وآثار إيجابية. وتتمثل فوائد هذا البحث فيما يلي:

١ . أهمية نظرية

- من الناحية النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة ومنها
- أ . أن تكون إحدى الرؤى الإضافية في التطوير العلمي في تعلم اللغة العربية وخاصة وحدة تعليم اللغة العربية القائمة على منهج التعلم المتمايز .
 - ب . يمكن أن يكون هذا البحث مادة ومرجعاً لمزيد من البحوث وإضافة المعرفة والرؤى في التعلم المتمايز، ويمكن أن يستخدم كأساس للتطوير أو كمبادئ توجيهية لمزيد من البحوث المماثلة .

٢ . أهمية تطبيقية

- من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً للباحثين أنفسهم والمعلمين والطلاب .
- أ . بالنسبة للمؤلف يمكن أن يضيف معرفة وبصيرة في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية القائمة على نهج التعلم المتمايز .
 - ب . للمعلمين

من المتوقع أن يُستخدم هذا البحث كمصدر لمواد تعليم اللغة العربية التي يستخدمها المعلمون كمرجع لتطبيق تعلم اللغة العربية القائم على نهج التعلم المتميز، وكذلك كمثال على صنع وحدة تعليم اللغة العربية.

ج. للمتعلمين

يمكن للطلاب إتقان اللغة العربية بشكل شامل وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم الخاصة.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

تعلم اللغة العربية هو المادة الرئيسية على مستوى المدارس المتوسطة. في منهج مرديك، يكون تعلم اللغة العربية على مستوى المدارس المتوسطة في المرحلة (د) من خلال تغطية أربعة عناصر، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والمذاكرة والكتابة والتقديم. يتم عرض العناصر الأربعة في تعلم اللغة العربية من خلال تحليل نواتج التعلم الموضحة في كل كفاءة من كفاءات أهداف التعلم. ويتمثل ترشيد تعلم اللغة العربية في منهج مرديك في إعداد طلاب يتمتعون بمهارات اللغة العربية بما في ذلك :

أ) القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار والأفكار باللغة العربية

ب) استيعاب مهارات اللغة العربية ليكونوا قادرين على استخدامها في مختلف المواقف

ج) استخدام اللغة العربية في دراسة الدين والعلوم والثقافة

د) القدرة على التحدث بالسلوك (التفكير المعتدل والنقدي).

التوجه في تعلم اللغة العربية هو:

أ) امتلاك القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة تواصل عالمية

ب) امتلاك القدرة على استخدام اللغة العربية لاستكشاف الدين من مصادره الأصيلة.

توجه خصائص تعلم اللغة العربية نحو تحقيق ٣ أمور؛

أ) الكفاءة اللغوية (الكفاية اللغوية)

ب) الكفاءة التواصلية (الكفاية اللغوية)

ج) الكفاءة الثقافية (الكفاية الثقافية) .

التعلم المتميز هو التعلم الذي يستوعب احتياجات الطلاب التعليمية . حيث يقوم المعلمون بتيسير التعلم المتميز للطلاب وفقاً لاحتياجاتهم، لأن لكل طالب خصائص مختلفة، لذلك لا يمكن إعطاؤهم نفس المعاملة. لا يعني التعلم المتميز تقديم معاملة أو إجراءات مختلفة لكل طالب، ولا يعني التفريق بين الطلاب الأذكياء والأقل ذكاءً ((أدي سينتيا ولانداري، ٢٠٢٢) .

تتضمن خصائص التعلم المتميز ما يلي: بيئة التعلم تدعو الطلاب للتعلم، والمنهج الدراسي له أهداف تعليمية محددة بوضوح، وهناك تقييم مستمر، والمعلمون يستجيبون لاحتياجات الطلاب التعليمية، والإدارة الصفية الفعالة. (هادي وآخرون، ٢٠٢٢) .

لكي تكون قادراً على تطبيق التعلم المتميز في الفصل الدراسي، تتضمن الأمور التي يجب أن يقوم بها المعلمون ما يلي

١ . تحديد احتياجات التعلم بناءً على ثلاثة جوانب، وهي: الاستعداد للتعلم، والاهتمام بالتعلم، وملف التعلم لدى الطالب (يمكن القيام بذلك من خلال المقابلات أو الملاحظات أو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNING DITIRO
BANDUNG

٢ . تخطيط التعلم المتميز بناءً على نتائج رسم الخرائط (توفير خيارات متنوعة من حيث الاستراتيجيات والمواد وطرق التعلم)

٣ . تقييم التعلم الذي تم إجراؤه والتفكير فيه .

إن رسم خرائط احتياجات التعلم هو المفتاح لتحديد الخطوة التالية. إذا كانت نتائج رسم الخرائط غير دقيقة، فإن خطط التعلم والإجراءات التي نضعها وتتخذها ستكون غير مناسبة .

هناك ثلاث استراتيجيات تمايز تشمل تمايز المحتوى و تمايز العملية و تمايز المنتج. إن تطبيق التعلم المتمايز سيكون له تأثير على المدرسة، والفصل الدراسي، وخاصة الطلاب. لكل طالب خصائص مختلفة، ولا يمكن معاملة جميع الطلاب بنفس الطريقة. إذا لم تقدم الخدمات وفقاً لاحتياجات الطلاب، فقد يعيق ذلك قدرة الطلاب على التقدم وتطوير تعلمهم.

إن تأثير الصف الذي يتسم بالتعلم المتمايز هو أن يشعر الجميع بالترحيب، ويشعر الطلاب ذوي الخصائص المختلفة بالتقدير، ويشعرون بالأمان، وهناك أمل في النمو، ويقوم المعلمون بالتعليم من أجل النجاح، وهناك عدالة حقيقية، ويتعاون المعلمون والطلاب، ويتم تسهيل احتياجات الطلاب التعليمية وخدمتها بشكل جيد.

من خلال فهم توقعات وأهداف تعلم اللغة العربية استناداً إلى مرسوم المرسوم الرئاسي رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢ في منبهج مدريد و قرار وزير التعليم رقم ٣٤٧ بشأن تنفيذ منبهج مدريد في المدارس الإسلامية، و قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن النظام الوطني للتعليم في المادة ١٢ ، وكذلك، المرسوم الوزاري رقم ٦١ لسنة ٢٠٠٤ بتطوير المنبهج على مستوى الوحدة التعليمية مناسباً مع منبهج التعلم المتمايز معنا و غرضاً و عملياً . من المأمول أن تتمكن الباحثة من تطوير وحدة تعليم اللغة العربية بناءً على منبهج التعلم المتمايز. وبناء على الشرح الذي قدمتها الباحثة فيما يلي مخطط الإطار الفكري لهذا البحث :

الفصل السادس : الدراسات السابقة المناسبة

١ . رسالة أديليا فوتري (٢٠٢٣) بعنوان تنفيذ التعلم المتمايز في موضوعات علم الاجتماع في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ فادغ فنجاغ . تظهر نتائج هذا البحث أن تنفيذ التعلم المتمايز في موضوعات علم الاجتماع في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ فادغ فنجاغ يختلف عن الأحكام المناسبة والنظريات الموجودة . يتضمن ذلك رسم خرائط للفصول الدراسية بناءً على خصائص أنماط تعلم الطلاب، ثم تمييز المحتوى والعمليات والمنتجات للفصول الدراسية المتجانسة بالفعل . وبالتالي، فإن تنفيذ التعلم المتمايز في موضوعات علم الاجتماع يصبح أقل فعالية، لأن المعلمين يجدون صعوبة ومرهقة عند التعامل مع طلاب متجانسين .

٢ . رسالة إندين نينجتياس (٢٠٢٣) بعنوان تنفيذ التعلم المتمايز في تحسين نتائج تعلم التعليم الديني الإسلامي في مدرسة المعارف المتوسطة، مدينة باتو، نتائج البحث التي تم الحصول عليها هي كما يلي؛ ارتفعت نتائج تعلم الطلاب في شكل فهم المفاهيم الكلاسيكية عن الدورة الأولى بمتوسط ٦٩,٧٥، أي بنسبة ٤٥%، وزيادة في الدورة الثانية بمتوسط ٨٧,٢٥، أي بنسبة ٨٥% . كما ارتفعت قيم الاتجاهات والمهارات أثناء عملية التعلم من الدورة الأولى بنسبة ٥٥%، وزادت في الدورة الثانية بنسبة ٨٥% . من هذه البيانات يمكن أن نستنتج أن تنفيذ نموذج التعلم المتمايز يمكن أن يحسن نتائج التعلم في التربية الدينية الإسلامية بموضوع الخلفاء الراشدين، خليفة كهاح النبي محمد .

٣ . رسالة ليا سورياتو (٢٠١٢) بعنوان تنفيذ المناهج المتمايز في مواضيع التعليم الديني الإسلامي في الفصل المعجل في مدرسة المتوسطة الحكومية ٥ يوجياكارتا . تظهر نتائج البحث ما يلي: (١) يتضمن تصميم المناهج المتميزة الخلفية والأهداف والأساس المنطقي و SKL وهيكل المنهج . (٢) خطوات تنفيذ منهج متمايز لمواضيع الديني الإسلامي من خلال إجراء تعديلات على المراحل السبع لإعداد المنهج: مراجعة SKKD لمواضيع الديني الإسلامي، وتحديد المواد الرئيسية

الأساسية (محتوى التعلم)، وتطوير خبرات التعلم، وصياغة مؤشرات نجاح التعلم، وتحديد نوع التقييم، وتحديد تخصيص الوقت المناسب وتعديله، وتحديد مصادر التعلم. ثم قم بإعداد RPP الذي يتضمن الوحدات التعليمية، وهوية المادة، والفصل/الدراسة، و SKKD، ومؤشرات تحقيق الكفاءة، وتخصيص الوقت، والأهداف، والمواد، وأساليب التعلم، وأنشطة التعلم، ومصادر التعلم، والتقييم والاقتراحات من مدير المدرسة، وكذلك عملية التعلم المتمايز (PAI. 3) نتائج تطبيق المنهج المتمايز في مواد الدين الإسلامي جيدة، حيث قام مدرسة المتوسطة الحكومية ٥ بوجياكارتا بتعديل هيكل المنهج للبرنامج المعجل، وقام معلمو الدين الإسلامي بتعديل إعداد المنهج وإعداد خطط الدروس، وحدثت تعديلات في عملية التعلم. هذه التعديلات محددة ومختلفة عن البرنامج العادي.

٤. المقالات : أماليا أفينا سياغيان في مجلة بعنوان "أهمية وحدات التعليم في المنهج مرديك في تعلم اللغة العربية في المدارس الابتدائية" (أماليا أفينا سياغيان، ٢٠٢٣)، ومُتقى في مجلة بعنوان "دور المواد التعليمية في تعلم اللغة العربية" (متقى ودوي نورشاهينغتياس، ٢٠٢١)، وبلايسا في مجلة بعنوان "الوحدة الإلكترونية التفاعلية كوسيلة لتعلم اللغة العربية لزيادة دافعية الطلاب" (بلايسا وآخرون، ٢٠٢٢)، ورحمن في مجلة بعنوان "تكييف المنهج مرديك لمادة اللغة العربية في مدرسة تخصص القرآن" (رحمن وآخرون، ٢٠٢٣)، وزلفهيمي في مجلة بعنوان "تطوير كتاب نصوص باللغة العربية (خريطة ذهنية) لطلاب الصف السابع في مدرسة أمين" (زلفهيمي وآخرون، ٢٠٢٣)، وفوزية في مجلة بعنوان "تطبيق التعلم المتميز في المنهج مرديك" (فوزية وحديكوسوما رمضان، ٢٠٢٣).

ومن خلال الأخذ في الاعتبار الدراسات السابقة في هذا المجال، سيدمج هذا البحث هذه النتائج لتطوير وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز من خلال النظر في احتياجات وخصائص الطلاب في سياق تعلم اللغة العربية.

الفرق الذي أحدثه الباحثة في هذا البحث هو أن الباحثة ركزت كثيرا على تطوير وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز. وهذا البحث لم يتم إجراؤه من قبل معلمين آخرين في مدرسة الجوامي المتوسطة.

الفصل السابع : الفرضية

كان تعلم اللغة العربية مادة أساسية في مستوى المدرسة المتوسطة. وأما مادة اللغة العربية ستكون تعلمًا ممتعًا وسهل التنفيذ باستخدام التعلم المتمايز. وبفضل خصائص التعلم المتمايز الذي يمكن أن يستوعب جميع الكفاءات والاحتياجات التعليمية للطلاب، ستطور مواهب الطلاب واهتماماتهم دائمًا من خلال عملية تعلم مستمرة .

يساعد التعلم المتمايز المعلمين على معرفة مدى تقدم إنجازات الطلاب في التعلم. هذا لأنه في التعلم المتمايز، يتم إجراء تشخيص أولي للطلاب بحيث يتم تعيين كفاءات الطلاب. ومن خلال تعيين كفاءات الطلاب، يُسهل المعلمين إيصال الطلاب إلى كل نتيجة من نتائج تعلم اللغة العربية.

عندما يستوعب المعلمون أهداف تعلم اللغة العربية كما وردت في مرسوم المرسوم الرئاسي رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢ والتي تناسب مع نهج التعلم المتمايز، يكون المعلمون قادرين على تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية الخاصة بهم على أساس نهج التعلم المتمايز، وإنتاج منتجات في شكل وحدة تعليم اللغة العربية على أساس نهج التعلم المتمايز.